11/02/2025

ابينا القديس البطريرك المسكوني فوتيوس الكبير عيده ٦شباط



تابع الجزء الثالث عن سيرة ابينا الجليل في القديسين فوتيوس الكبير بطريرك القسطنطينية الذي عيدنا له في ٦ شباط شفاعته لتكن مع جميعكم
في إحدى رسائل القدّيس فوتيوس إلى البطاركة ذكر أنه مال في شبابه إلى الحياة الرهبانية لكنه التزم التعليم،
اساتاذًا في الجامعة الملكية في قصر مغنورة، بعدما عيّنه فيها ثيوكنيستوس، رئيس وزراء الإمبراطورة ثيودورة، معلّمًا للفلسفة الأرسطوطاليسية واللاهوت.
وما لبث، بعد حين، أن جرى تعيينه مديرًا للمحفوظات الملكية وعضوًا في مجلس الشيوخ.
في العام 855م ترأس سفارة إلى حاضرة الخليفة العباسي، المتوكل، في بغداد.
هناك، فيما يبدو، وبناء لطلب أخيه، وضع ما يُعرف بالميريوبيبلوس أو «المكتبة» وهو مؤلّف ضمّنه فوتيوس خلاصات مئتين وثمانين من أعمال القدامى وتعليقات عنها.
فعل ذلك بالاعتماد على ذاكرته وحسب. يذكر أن عددًا من الذين كتب فوتيوس عنهم ضاعت أعمالهم ولم يبق لنا غير «المكتبة» شاهدة لها. مثل هؤلاء

ستاسياس ومممنون وكونون وديوديوروس سيكولوس.

البطريركية المسكونية باللغة العربية